SEBHA UNIVERSITY CONFERENCE PROCEEDINGS, VOL.4 NO. 2 2025
DOI: 10.51984/SUCP.V4I2.4533

وقائع مؤتمرات جامعة سبها
Sebha University Conference Proceedings

Confrence Proceeeding homepage: http://www.sebhau.edu.ly/journal/CAS

واقع طرائق التدريس المتبعة في تدريس العلوم الإنسانية بكلية التربية تراغن – جامعة فزان، من وجهة نظر طلبة قسم العلوم الإنسانية

زازية كشتور

جامعة فزان، كلية التربية ، تراغن، ليبيا

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على طرائق التدريس الأكثر استخداما في تدريس العلوم الإنسانية بكلية التربية تراغن – جامعة فزان، من وجهة نظر طلبة قسم العلوم الإنسانية، وكذلك الوقوف على مدى اختلاف هذه الآراء باختلاف بعض المتغيرات (تخصص الطالب، والفصل الدراسي).اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وجُمعت البيانات باستخدام استبانة مكوّنة من ستة محاور، تناولت ست طرائق تدريس، وهي: المحاضرة، المناقشة، الاستقصاء، التعلم التعاوني، حل المشكلات، والتعلم الفردي. وقد طُبقت الاستبانة على عينة مكونة من (64) طالبة من قسم العلوم الإنسانية بكلية التربية تراغن.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- أن طرائق التدريس المستخدمة من قبل أعضاء هيئة التدريس، كما يراها الطلبة، تمثلت في: الاستقصاء، حل المشكلات، التعلم الفردي، التعلم التعاوني، المحاضرة، وأخيرًا المناقشة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين فئتي التخصص (اللغة العربية وعلوم القرآن، مقابل العلوم التربوية والنفسية وعلم الاجتماع) في استخدام طريقة(التعلم الفردي - التعلم التعاوني- المناقشة)في التدريس.
- توجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى إلى الفصل الدراسي (من الأول إلى الرابع، مقابل من الخامس إلى الثامن) في (طريقة المحاضرة و طريقة التعلم الفردي).

واختتمت الدراسة بمجموعة من التوصيات، من أبرزها:

- ضرورة تشجيع أعضاء هيئة التدريس على استخدام طرائق التدريس الحديثة من خلال تنظيم دورات تدريبية متخصصة.
- توعية أعضاء هيئة التدريس بأهمية التنويع في أساليب التدريس أثناء المحاضرات، وتعزيز الاتجاهات الإيجابية نحو استخدامها.

الكلمات المفتاحية:

طرائق التدريس
العلوم الإنسانية
كلية التربية تراغن
جامعة فزان

The Reality of Teaching Methods Used in Humanities Education at the Faculty of Education – Traghen, University of Fezzan: A Perspective of Humanities Students

Zazia Ahmed Mohammed kashtor

The university of Fezzan,College Of Education-Traghan

A B S T R A C T

This study aimed to identify the teaching methods used in the instruction of humanities at the Faculty of Education – Traghen, University of Fezzan, from the perspective of students in the Department of Humanities. It also sought to examine whether students' views varied according to certain variables, namely their academic specialization and semester. The study adopted a descriptive approach, and data were collected through a questionnaire consisting of six dimensions, each addressing a specific teaching method: lecture, discussion, inquiry-based learning, cooperative learning, problem-solving, and individualized learning. The questionnaire was administered to a sample of 64 female students from the Department of Humanities.

The study revealed the following findings:

- The most commonly used teaching methods, as perceived by the students, were ranked as follows: inquiry-based learning, problem-solving, individualized learning, cooperative learning, lecture, and finally, discussion.

Keywords:

Teaching methods
Humanities education
Faculty of Education – Traghen
University of Fezzan

*Corresponding author:
E-mail addresses: kashtorzazyaahmed@gmail.com

Article History : Received 28 February 2025 - Received in revised form 15 April 2025 - Accepted 23 April 2025

- There were statistically significant differences in students' perspectives based on their specialization (Arabic Language and Quranic Studies vs. Educational and Psychological Sciences and Sociology).
- Statistically significant differences were also found based on academic semester (first to fourth vs. fifth to eighth).

The study concluded with several recommendations, including:

- Encouraging faculty members to adopt modern teaching methods through the organization of specialized training programs.
- Raising faculty awareness about the importance of diversifying teaching strategies during lectures and promoting positive attitudes towards their use.

1. المقدمة

تُعد عملية التدريس من العمليات الأساسية التي تهدف إلى إحداث تغييرات مرغوبة في سلوك المتعلم، من خلال تزويده بالمعارف، وتنمية مهاراته، وتعزيز اتجاهاته الإيجابية. ومن هذا المنطلق، ينبغي على المعلم أن يسهم بفعالية في تسهيل اكتساب المتعلم لهذه المعارف بطريقة مشوقة ومناسبة، تراعي خصائصه النفسية والاجتماعية والعقلية والجسمية، وتثير اهتمامه ودافعيته نحو التعلم.

تلعب طرائق التدريس دورًا محوريًا في دعم التعليم المستمر، خاصة تلك الطرائق التي تعتمد على مشاركة المتعلم في أنشطة تعليمية متنوعة. ويُعد توفير بيئة جامعية محفزة على النمو المتكامل للطلبة من أبرز أهداف التعليم العالي، لما لذلك من أثر في تنمية الجوانب العقلية والنفسية والاجتماعية، وتعزيز قدراتهم على اكتساب المهارات اللازمة لخدمة مجتمعهم وتطوره.

ولتحقيق هذه الأهداف التربوية، لا بد من تجاوز الطرائق التقليدية في التدريس، والانتقال إلى أساليب حديثة تواكب التغيرات في ميدان التعليم. ونظرًا لأهمية التدريس الجامعي بوصفه إحدى الوظائف الأساسية في مؤسسات التعليم العالي، فإن هذه المؤسسات تسعى إلى إعداد موارد بشرية مؤهلة قادرة على تلبية متطلبات التنمية بكفاءة وفاعلية.

فالجامعات، إلى جانب دورها في البحث العلمي وخدمة المجتمع، تُعد مؤسسات تعليمية توظف طرائق تدريس متعددة وفق طبيعة المقررات التعليمية، ويُتوقع من عضو هيئة التدريس أن يكون معلمًا فاعلًا قبل أن يكون باحثًا متخصصًا (معيص مليحان، 1996).

وكلما كانت طريقة التدريس ملائمة للموقف التعليمي، كانت نتائج التعلم أفضل وأكثر فاعلية في حياة الطلبة.فطرائق التدريس الجيدة هي التي تتلاءم مع قدرات الطلبة واستعداداتهم، وتدفعهم نحو التعلم (محمد صالح، 2002). ولهذا، فإن معرفة ما يفضله الطلبة من طرائق تدريس فعالة تسهم في بناء شخصيتهم بشكل متوازن، وتُراعي الفروق الفردية، وتُنمي قدراتهم العقلية والمهارية (ريان، 1999.(

تُعد المرحلة الجامعية من المراحل الحاسمة في مسيرة التعليم، إذ تُهيّئ الطلبة للحياة العملية بصورة شاملة. ويتطلب تطوير التربية والتعليم الجامعي أن يتجاوز المعلم دوره التقليدي كمُلقٍ للمعلومة إلى ميسر للتعلم الذاتي، ومُحفّز لنمو مهارات واهتمامات الطلبة، وهو ما يستدعي استخدام طرائق تدريس حديثة وفعالة.

وتكمن أهمية العلوم الإنسانية في دورها المحوري في تعميق الفهم الإنساني، وتطوير مهارات التفكير التحليلي، وتعزيز قدرة الفرد على التفاعل مع النجاح والإخفاق، والتعامل مع الآخرين بوعي. وقد أشارت دراسات متعددة إلى فعالية طرائق التدريس الحديثة في العلوم الإنسانية، منها دراسة العتوم (2016) التي هدفت إلى تقصي أثر التدريس بالمدخل القصصي في التحصيل ومهارات التفكير التخيلي في اللغة العربية والتربية الإسلامية لدى طالبات الصف الثالث الأساسي، وأوصت بتصميم برامج تدريبية في هذا المجال.

مشكلة البحث:

على الرغم من تعدد طرائق التدريس وتنوع أساليب التعليم، وتزايد الاهتمام بتدريب المعلمين على تطبيق الاستراتيجيات الحديثة، إلا أن العديد من أعضاء هيئة التدريس ما زالوا يعتمدون على الأساليب التقليدية التي تركز على الإلقاء والتلقين. ومن هنا جاءت هذه الدراسة لمحاولة التعرف على الطرائق التي يعتمدها أعضاء هيئة التدريس في تدريس العلوم الإنسانية، من وجهة نظر طلبة القسم.

أسئلة البحث :

سعت الدراسة للإجابة عن الأسئلة الآتية:

- ما طرائق التدريس الأكثر استخدامًا من قبل أعضاء هيئة التدريس بقسم العلوم الإنسانية في كلية التربية تراغن؟
- ما ترتيب طرائق التدريس المتبعة من حيث الاستخدام حسب وجهة نظر طلبة القسم؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر الطلبة تُعزى لمتغير التخصص؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغير الفصل الدراسي؟

أهداف البحث :

- الكشف عن طرائق التدريس المتبعة في قسم العلوم الإنسانية بكلية التربية تراغن.
- التعرف على أكثر الطرائق استخدامًا من قبل أعضاء هيئة التدريس.

أهمية البحث :

تتجلى أهمية هذه الدراسة فيما يلي:

- التعرف على وجهات نظر طلبة العلوم الإنسانية حول طرائق التدريس المستخدمة.
- تشجيع أعضاء هيئة التدريس على تطوير أدائهم بما يتماشى مع الاتجاهات التربوية الحديثة.
- الإسهام في تحسين جودة العملية التعليمية وزيادة فعالية مشاركة الطلبة.
- توجيه اهتمام المؤسسات المعنية بتدريب أعضاء هيئة التدريس إلى أهمية تبني طرائق تدريس حديثة.

حدود البحث:

- الحدود الموضوعية :تركز الدراسة على طرائق التدريس المتبعة بقسم العلوم الإنسانية.
- الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة على كلية التربية تراغن، إحدى كليات جامعة فزان
- الحدود الزمنية: أُجريت الدراسة خلال فصل الخريف للعام 2024 .

- الحدود البشرية: طُبق البحث على عينة من طلبة قسم العلوم الإنسانية بكلية التربية تراغن – جامعة فزان.

مصطلحات البحث:

طرائق التدريس : هي الإجراءات والأساليب التي يُنظم من خلالها المعلم العملية التعليمية، بهدف نقل المعرفة إلى المتعلم بأبسط السبل، باستخدام خطوات مدروسة ومواد تعليمية متنوعة، لتحقيق الأهداف التربوية المرجوة.(محمود داود ,2006,47)

وتعرف الباحثة طرائق التدريس بأنها: "الأسلوب الذي يتبعه الأستاذ الجامعي لتوصيل المادة العلمية إلى المتعلمين بطريقة منظمة وسهلة، تتيح تحقيق التعلم في أقل وقت وبأفضل نتيجة ممكنة".

العلوم الإنسانية : هي العلوم التي تركز على دراسة الإنسان من جوانبه التاريخية والنفسية والاجتماعية، وتشمل تخصصات مثل علم الاجتماع، علم النفس، التاريخ، وعلوم القرآن (ابراهيم مذكور,1983,127) .

وتعرف الباحثة العلوم الإنسانية بأنها: "مجموعة من التخصصات التي تهتم بدراسة الظواهر الإنسانية، وتسعى إلى فهم الإنسان وسلوكه ومجتمعه، مثل علم النفس، علم الاجتماع، التاريخ، وعلوم القرآن".

الدراسات السابقة:

دراسة الطروانه (2019)

هدفت إلى التعرف على واقع تدريس العلوم الإنسانية في مراحل التعليم ما قبل الجامعي في الأردن. وقد تكونت عينة الدراسة من عشرة معلمين للمرحلة الثانوية في المدارس الحكومية بمحافظة الكرك. وأظهرت النتائج أن طرائق التدريس المستخدمة تقتصر في الغالب على الطرائق التقليدية كالمحاضرة، والحوار، والمناقشة، والتلقين، في حين أن استخدام الطرائق الحديثة مثل التعلم النشط، والتعليم التعاوني، والتعليم المدمج كان محدودًا.

دراسة الحجوج (2018)

سعت هذه الدراسة إلى التعرف على طرائق التدريس المفضلة لدى طلبة المرحلة الثانوية في مادة الدراسات الاجتماعية بمحافظة الحفجي في المملكة العربية السعودية. استخدمت الدراسة أداة الاستبانة، وأظهرت نتائجها أن الطلبة يفضلون الطرائق القائمة على التعلم الفردي والاستقصاء. كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تفضيلات الطلبة تبعًا لمتغيري النوع الاجتماعي والمعدل الدراسي.

دراسة المفرجى (2015)

هدفت إلى الكشف عن استراتيجيات التدريس الشائعة لدى معلمي الدراسات الاجتماعية، ومدى انسجامها مع الاستراتيجيات المفضلة لدى طلبتهم. شملت الدراسة عينة من 244 طالبًا وطالبة في المرحلة الثانوية (الفرع الأدبي). أظهرت النتائج شيوع استخدام استراتيجيات التدريس التقليدية بدرجة كبيرة، وجاءت استراتيجيتا الإلقاء والتعليم الذاتي في المرتبتين الأولى والأخيرة على التوالي من حيث الاستخدام. كما تبين أن الطلبة يفضلون الإلقاء كاستراتيجية أولى، بينما جاءت استراتيجيات تعليم التفكير وتنميته في المرتبة الأخيرة.

دراسة عبيدات(2006)

هدفت إلى التعرف على أساليب التعلم الشائعة لدى معلمي التربية الاجتماعية والوطنية، ومدى انسجامها مع الأساليب المفضلة لدى طلبتهم. شملت الدراسة 1071 طالبًا وطالبة في المرحلة الثانوية (الفرع الأدبي) في محافظة إربد بالأردن. أظهرت النتائج أن أكثر الأساليب شيوعًا وتفضيلًا هي تلك التي توازن بين دور المعلم ودور المتعلم، كما أشارت الدراسة إلى وجود توافق بين الأساليب الشائعة والمفضلة لدى الطلبة.

التعقيب على الدراسات السابقة

استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في بناء الإطار النظري، لاسيما فيما يتعلق بمفهوم طرائق التدريس وتنوعها.

ركزت بعض الدراسات على طرائق التدريس المفضلة من وجهة نظر الطلبة، مثل دراسة الحجوج (2018) ودراسة عبيدات (2006)، بينما تناولت دراسة الطراونة (2019) واقع تدريس العلوم الإنسانية، وركزت دراسة المفرجي (2015) على استراتيجيات التدريس الشائعة لدى معلمي الدراسات الاجتماعية.

تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من حيث موضوعها، إذ تركز على طرائق التدريس المتبعة فعليًا في تدريس العلوم الإنسانية (اللغة العربية، علوم القرآن، العلوم التربوية والنفسية، علم الاجتماع).

كما تتميز هذه الدراسة عن غيرها باختلاف طبيعة العينة، حيث اقتصرت على طلبة قسم العلوم الإنسانية بكلية التربية تراغن – جامعة فزان.

الإطار النظري :

إن العملية التربوية تُعتبر منظومة متكاملة لا يمكن تجزئتها، حيث يتداخل تأثير كل مكون من مكوناتها على الآخر. فلكل موضوع طرائقه التدريسية التي تتناسب مع أهدافه، محتواه، مواده التعليمية، أنشطته، وأساليب تقويمه. وبالتالي، يتعين على المعلم امتلاك مجموعة متنوعة من طرائق التدريس، ليتمكن من اختيار الأنسب منها لتحقيق أفضل استفادة للمتعلمين، وتمكينهم من استيعاب المعارف واكتساب المهارات.

أن طريقة التدريس تمثل الأسلوب الذى ينظم به المعلم الموقف, والخبرات التى يريد أن يضع الطلبة فيها حتى تتحقق لديهم الأهداف المطلوبة, وأيضا تمثل الكيفية التى تنظم بها المعلومات والمواقف والخبرات التربوية ,التى تقدم للمتعلم وتعرض عليه, ويعيشها لتحقق لديه الأهداف المنشودة .

تمثل طريقة التدريس الأسلوب الذي ينظم من خلاله المعلم المواقف التعليمية والخبرات التي يريد أن يضع الطلبة فيها لتحقيق الأهداف المنشودة. كما أنها تشير إلى الكيفية التي يتم بها تنظيم المعلومات والمواقف والخبرات التربوية، التي تعرض على المتعلم ليعيشها ويحقق من خلالها الأهداف المطلوبة (اللقاني، 1976).

إن الاهتمام المتزايد بطرائق التدريس قد أدى إلى انتشار القول الشائع بأن "المعلم الناجح هو ببساطة معلم يستخدم طريقة تدريس ناجحة". ولذلك، يسعى القائمون على تدريب المعلمين إلى تدريبهم على استخدام طرائق تدريس متنوعة، تحقق الأهداف التربوية بكفاءة وسهولة. لذلك، تعد طرائق التدريس من أهم العوامل التي تؤثر في العملية التعليمية، حيث تمثل "أيسر السبل للتعليم والتعلم".معاييراختيار طريقة التدريس :

إن الطرق والوسائل المتوفرة للمدرسين أوسع وأكثر مما يعتقدون ,ولكن المهمة الصعبة تكمن في الإختيار من بين هذه الأنواع,ويبقى أن الطريقة الجيدة في التدريس هي الطريقة التي تحدث التعلم بأقصر السبل وأيسرها,لذلك الطريقة الجيدة لابد أن تستند على الأسس والمعايير الآتية :

- أن تكون الطريقة قادرة على تحقيق الأهداف التعليمية ,وملائمة لقدرات المتعلمين واستعداداتهم .
- أن تكون ملائمة لأهداف الدرس ,واقتصادية في الوقت والجهد.

- أن تستخدم في أكثر من موقف تعليمي.
- أن تحث الطلبه على التفكير ,وتشجعهم على التعلم الذاتى .
- أن تكون مرنه قابلة للتعديل (كمال عبد الحميد ,2003,311)(محسن عطية , 2009, 351)

أنواع طرائق التدريس :

طرائق التدريس القديمة (التقليدية)

- طريقة المحاضرة: هي إحدى أقدم طرائق التدريس، حيث يقوم المعلم بعرض الحقائق والمبادئ على الطلاب بطريقة شفوية. وتهدف هذه الطريقة إلى إثارة اهتمام الطلاب وتشجيعهم على التفكير (أحمد زكي بدوي، 1980). وقد أكدت الدراسات على أهمية هذه الطريقة، خاصة إذا تم استخدامها في عرض المعلومات بشكل متسلسل وجذاب (سامية فرفار، 2010).
- طريقة المناقشة: هي عملية تفاعلية بين المعلم والطلاب أو بين الطلاب أنفسهم حول موضوع معين، بهدف فهمه وتحليله (سعد زاير، إيمان عايز، 2014). من أبرز مميزاتها أنها تشجع على التعاون والعمل الجماعي، بينما تتطلب وقتًا أطول وتواجه تحديات مثل عدم ضبط المشاركات والخروج عن الموضوع (رافدة عمر الحريري، 2010).

طرائق التدريس الحديثة:

- طريقة المشروع: تقوم على العمل الجماعي في مشروع يضم عددًا من الأنشطة التعليمية، ويهدف إلى تحقيق أهداف محددة لها أهمية من وجهة نظر المتعلم (محمد نجار، 2007). من أبرز مميزاتها تدريب المتعلم على التخطيط وتنمية مهارات التعاون وتحمل المسؤولية، بينما تواجه بعض العيوب مثل استغراق الوقت وضرورة وجود طواقم فنية مدربة (سوسن بدرخان، 2006).
- طريقة حل المشكلات: تهدف إلى مساعدة الطلاب على حل المواقف التي يواجهونها، وتشجعهم على البحث والتساؤل والتجريب (رياض عارف، 2014). ويعتبر هذا الأسلوب من الطرائق العلمية التي تعزز التفكير النقدي لدى الطلاب (عبداللطيف بن فرج، 2013).
- طريقة التعلم التعاوني: يحدث هذا النوع من التعلم في مجموعات صغيرة من 2 إلى 6 متعلمين، حيث يتعاون كل فرد لتحقيق الهدف التعليمي المشترك (نوال إبراهيم ومحسن محمد، 2008).
- طريقة التعلم الفردي: تركز على تدريب الطلاب على الاعتماد على أنفسهم لتحقيق أهداف تعليمية تتناسب مع قدراتهم الشخصية (ذوقان وسهيلة، 2005).
- طريقة التعلم بالاستقصاء: تهدف إلى تنمية قدرات التفكير العلمي لدى الطلاب من خلال إعادة المعرفة وتنظيمها، وتوليد الأفكار وتطبيقها في مواقف حياتية حقيقية (رياض عارف، 2014).

في ضوء ماسبق ذكره تعتبر طرائق التدريس من الأدوات الهامة لعملية التعليم والتعلم, إذ أنها تلعب دورا في تنظيم القاعة الدراسية ,وفي تناول المادة العلمية,ولا يستطيع الأستاذ الإستغناء عنها ,فبدونها لا يتمكن من تحقيق الأهداف التربوية .

أهمية طرائق التدريس :

تعتبر طرائق التدريس أحد العوامل الأساسية في العملية التعليمية، حيث تشكل الرابط بين المعلم والمتعلم والمنهج الدراسي. فهي تساعد على تحويل المتعلم من شخص غير قادر على الأداء إلى شخص قادر على أداء المهام المطلوبة. كما أنها تمثل حلقة وصل بين المعلم والمحتوى، ولا يمكن الفصل بينهما (محسن علي عطية، 2009).

ويمكن تلخيص أهمية طرائق التدريس فى النقاط التالية:

- تحقيق الأهداف التربوية العامة والخاصة.
- تمكين المعلم من رسم خطط الدروس وتنظيمها.
- مساعدة المعلم في استخدام الوسائل التعليمية المتنوعة.
- تسهيل تحديد الاختبارات وآليات التقويم (هلال محمد علي، 2020).

وفي النهاية، تظل طرائق التدريس الأداة الرئيسية في تحقيق أهداف التعليم، حيث يعتمد نجاح المعلم في توفير بيئة تعليمية فعالة على اختياره للطريقة المناسبة، ودمج مجموعة من الطرق والأساليب المختلفة بما يتناسب مع حاجات المتعلمين.

إجراءات الدراسة الميدانية .

أولاً : منهج الدراسة

لتنفيذ أهداف الدراسة والإجابة على تساؤلاتها، تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي. يعتمد هذا المنهج على وصف وتحليل الظواهر والبيانات الميدانية المرتبطة بموضوع البحث. من خلال هذا المنهج، يتم جمع المعلومات والبيانات، ثم تحليلها واستخلاص النتائج التي تساهم في فهم الظاهرة المدروسة.

ثانياً : مجتمع الدراسة وعينتها

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة قسم العلوم الإنسانية بكلية التربية في جامعة فزان، والبالغ عددهم 93 طالبة. أما عينة البحث فقد تم اختيارها بطريقة عشوائية، وتضم 64 طالبة من طلبة كلية التربية. يمكن وصف هذه العينة وفق الجدول التالي :

المتغير	مستويات المتغير	حجم العينة	النسبة المئوية	المجموع
التخصص العلمي	لغة عربية وعلوم قرآن	19	29.69	64
	العلوم التربوية والنفسية وعلم الاجتماع	45	70.31	
الفصل الدراسي	الأول – الرابع	37	57.81	
	الخامس – الثامن	27	42.19	

تشير معطيات الجدول السابق إلى أن متغير التخصص أظهر توزيعًا متفاوتًا بين التخصصات. فقد كانت النسبة الأكبر (70.31%) من الطلبة في تخصص التربية وعلم النفس وعلم الاجتماع، في حين كانت النسبة الأقل (29.69%) تخص تخصص اللغة العربية وعلوم القرآن .هذا يعكس أن عدد الطلبة الملتحقين بقسم العلوم التربوية والنفسية وعلم الاجتماع أكبر مقارنة بالطلبة الملتحقين بقسم اللغة العربية وعلوم القرآن.

أما بالنسبة لمتغير الفصل الدراسي، فقد كانت النسبة الأكبر (57.81%) للطلبة في الفصول (الأول، الثاني، الثالث، الرابع)، في حين كانت النسبة الأقل (42.19%) تخص الطلبة في الفصول (الخامس، السادس، السابع، الثامن). وهذا يعد أمرًا متوقعًا، حيث أن طلبة الفصول الأولى في الغالب يكون عددهم أكبر من طلبة الفصول المتقدمة، إذ يتناقص عدد الطلبة في الفصول المتقدمة نتيجة للانتقالات الأكاديمية والمستوى الأكاديمي العالي.

ثالثاً : أداة الدراسة

تتمثل أداة الدراسة في استبانة من دراسة الحجوج (2018),تم تطويرها، وتهدف هذه الاستبانة إلى تقييم طرائق التدريس التي يتبعها أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية - جامعة فزان من وجهة نظر طلبة العلوم الإنسانية.

تتكون الاستبانة من 36 عبارة موزعة على ستة محاور رئيسية هي:طريقة التدريس بالمحاضرة - بالمناقشة - بالاستقصاء - بالتعليم التعاونية - بحل المشكلات - طريقة التدريس بالتعلم الفردى .وتم تمثيل كل محور بستة عبارات، مع بدائل إجابة (موافق، محايد، غير موافق)، ويتم منح القيم التالية لكل بديل على التوالي: (3، 2، 1). وبذلك، تتراوح درجة كل عبارة بين (1 - 3 درجات)، بينما تتراوح درجات كل محور بين (6 - 18 درجة)، أما الدرجة الكلية فتتراوح بين (36 - 108 درجة).

- إجراءات الصدق والثبات (الخصائص السيكومترية)

تم التحقق من خصائص الصدق والثبات للأداة وفقًا لما يلي:

1- الصدق

- صدق المحكمين:تم عرض الاستبانة على عدد من أساتذة كلية التربية - جامعة فزان، وتم اعتماد الملاحظات والتعديلات التي أشار إليها المحكمون على عبارات الاستبانة.

- صدق المقارنة الطرفية:تم التحقق من صدق المقارنة الطرفية من خلال العينة الاستطلاعية التي بلغ حجمها 25 مفردة، وذلك للتعرف على الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا في العينة الاستطلاعية باستخدام استبانة طرائق التدريس التي يتبعها أعضاء هيئة التدريس. بعد ترتيب درجات أفراد العينة الاستطلاعية من الأعلى إلى الأدنى، تم اختيار أعلى 33% من العينة (المجموعة العليا) وأدنى 33% من العينة (المجموعة الدنيا) ليتم مقارنة الفروق بينهما. بلغ عدد مفردات كل مجموعة حوالي 8 أفراد، وتم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لتحديد الفروق، كما يظهر في الجدول التالي:

الجدول رقم (1) يمثل اختبار (ت) للتعرف على الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا على استبانة طرائق التدريس التي يتبعها أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية - جامعة فزان من وجهة نظر الطلبة

المحور	المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	مستوى الدلالة	الاستنتاج
طريقة المحاضرة	العليا	8	17.88	0.35	4.43	0.00	دالة
	الدنيا	8	13.88	2.53			
طريقة المناقشة	العليا	8	17.63	1.06	4.18	0.00	دالة
	الدنيا	8	12.13	3.56			
طريقة الاستقصاء	العليا	8	18.00	0.00	5.44	0.00	دالة
	الدنيا	8	11.88	3.18			
طريقة التعلم التعاوني	العليا	8	18.00	0.00	8.06	0.00	دالة
	الدنيا	8	11.38	2.33			
طريقة حل المشكلات	العليا	8	17.75	0.71	6.05	0.00	دالة
	الدنيا	8	12.13	2.53			
طريقة التعلم المفرد	العليا	8	18.00	0.00	4.71	0.00	دالة
	الدنيا	8	12.75	3.15			
المجموع	العليا	8	107.25	1.16	6.87	0.00	دالة
	الدنيا	8	74.13	13.59			

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن قيم اختبار (ت) كانت للمحاور الستة (المحاضرة، المناقشة، الاستقصاء، التعلم التعاوني، حل المشكلات، التعلم المفرد) والمجموع الكلي على التوالي: (4.43، 4.18، 5.44، 8.06، 6.05، 4.71، 6.87)، وجميعها كانت بمستوى دلالة 0.00، وهو أقل من 0.05، وهو مستوى الدلالة المعتمد في البرنامج الإحصائي SPSS للعلوم الاجتماعية. وبالتالي، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين العليا والدنيا من العينة الاستطلاعية على استبانة طرائق التدريس التي يتبعها أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية - جامعة فزان.

وحسب المتوسطات الحسابية للمجموعتين، فإن هذه الفروق كانت لصالح وجهة نظر المجموعة العليا التي تؤكد على استخدام أعضاء هيئة التدريس لطرائق التدريس المتنوعة (المحاضرة، المناقشة، الاستقصاء، التعلم التعاوني، حل المشكلات، التعلم الفردي)، حيث أكدت المجموعة العليا على استخدام هذه الطرائق وطرق التدريس بصفة عامة بشكل أكبر مقارنةً بالمجموعة الدنيا. وبالتالي، فإن الاستبانة قد قامت بتمييز بين المجموعتين (المجموعة العليا والمجموعة الدنيا)، مما يجعلها صادقة بالموازنة الطرفية (تمييزية).

- صدق الاتساق الداخلي

تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي من خلال التعرف على العلاقة بين درجة كل محور من محاور الاستبانة والدرجة الكلية لهذه الاستبانة، وذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون. وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (2) يبين العلاقة بين درجة كل محور من محاور الاستبانة والدرجة الكلية لهذا الاستبيان، ذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون

المحور	طريقة المحاضرة	طريقة المناقشة	طريقة الاستقصاء	طريقة التعلم التعاوني	طريقة حل المشكلات	طرقة التعلم المفرد
العلاقة	0.79	0.84	0.86	0.90	0.93	0.90
مستوى الدلالة	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن قيم معامل الارتباط بين درجة كل محور من المحاور الستة (المحاضرة، المناقشة، الاستقصاء، التعلم التعاوني، حل المشكلات، التعلم المفرد) والدرجة الكلية للاستبانة كانت على التوالي (0.79، 0.84، 0.86، 0.90، 0.93، 0.90)، وجميعها بمستوى دلالة 0.00، وهو أقل من 0.05، وهو مستوى الدلالة المعتمد في البرنامج الإحصائي SPSS للعلوم الاجتماعية. بناءً على هذه النتائج، توجد علاقة قوية وموجبة بين درجة كل محور من المحاور الستة والدرجة الكلية للاستبانة، مما يشير إلى أن الاستبانة تتمتع بصدق الاتساق الداخلي.

2- الثبات

للتحقق من ثبات الاستبانة، تم استخدام التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ، وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (3)يبين التجزئة النصفية ، ومعامل الفاكورنباخ لإستبانه واقع طرائق التدريس التي يتبعها أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية تراغن- جامعة فزان من وجهة نظر طلاب العلوم الإنسانية

المحور	التجزئة النصفي		الفاكورنباخ
	سبيرمان – براون	جثمان	
طريقة المحاضرة	0.70	0.69	0.71
طريقة المناقشة	0.89	0.89	0.85
طريقة الاستقصاء	0.90	0.88	0.92
طريقة التعلم التعاوني	0.90	0.90	0.93
طريقة حل المشكلات	0.85	0.85	0.85
طريقة التعلم الفردى	0.92	0.92	0.93
المجموع	0.91	0.90	0.97

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن قيم التجزئة النصفية (سبيرمان – براون، جثمان) للمحاور الستة (المحاضرة، المناقشة، الاستقصاء، التعلم التعاوني، حل المشكلات، التعلم الفردى) والاستبانة ككل تراوحت بين 0.69 – 0.92، وهي قيم مناسبة جداً تؤكد ثبات الاستبانة.

كما كان معامل ألفا كرونباخ يتراوح بين 0.71 – 0.97، وهي أيضًا قيم

مناسبة للثبات. بعد التحقق من الصدق والثبات للاستبانة، يمكن للباحثة تطبيق الاستبانة على العينة الأساسية للبحث.

2. المواد وطرق العمل

يجب أن تحتوي على تفاصيل طريقة إجراء البحث والتحاليل الإحصائية والمراجع المستخدمة لهم.

3. النتائج والمناقشة

السؤال الأول: ما واقع طرائق التدريس التي يتبعها أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية تراغن - جامعة فزان من وجهة نظر طلاب العلوم الإنسانية؟

للإجابة على هذا السؤال، تم استخدام اختبار (ت) للعينة الواحدة، بالاعتماد على المقارنة بين متوسط درجات أفراد العينة والوسط الفرضي (الدرجة الحيادية) لكل محور والمجموع الكلي للاستبانة. وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (3)يبين اختبار (ت) طرائق التدريس الأكثر استخداما من قبل أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية تراغن- جامعة فزان من وجهة نظر الطلبة(ن = 64)

المحور	التجزئة النصفي		الفاكرونباخ
	سبيرمان – براون	جتمان	
طريقة المحاضرة	0.70	0.69	0.71
طريقة المناقشة	0.89	0.89	0.85
طريقة الاستقصاء	0.90	0.88	0.92
طريقة التعلم التعاوني	0.90	0.90	0.93
طريقة حل المشكلات	0.85	0.85	0.85
طريقة التعلم الفردي	0.92	0.92	0.93
المجموع	0.91	0.90	0.97

تشير النتائج إلى أن قيم (ت) للمحاور الستة (المحاضرة، المناقشة، الاستقصاء، التعلم التعاوني، حل المشكلات، التعلم المفرد) والاستبانة ككل كانت على التوالي: (12.35، 8.19، 11.65، 8.44، 10.65، 9.24، 11.08)، وجميعها كانت بمستوى دلالة 0.00، وهو أقل من 0.05، وهو مستوى الدلالة المعتمد في البرنامج الإحصائي SPSS للعلوم الاجتماعية. وبالتالي، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة من الطلبة على المحاور الستة والمجموع الكلي. كانت المتوسطات على التوالي: (15.56، 15.34، 16.28، 15.66، 16.02، 15.94، 94.70)، بينما كانت الدرجة الحيادية (الوسط الفرضي) للمحاور (12 درجة) وللمجموع الكلي (36 درجة).

هذه الفروق تصب في صالح متوسط درجات أفراد العينة من الطلبة حول وجهة نظرهم في طرائق التدريس التي يتبعها أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية - جامعة فزان على حساب الوسط الفرضي. وهذا مؤشر واضح على طرائق التدريس المتبعة بالكلية، الذي يُظهر أن أعضاء هيئة التدريس يقومون بواجبهم التدريسي على أكمل وجه من خلال اتباع طرائق تدريس متنوعة في تعاملهم مع الطلبة والمادة العلمية التي يقومون بتدريسها.

السؤال الثاني: هل تختلف في ترتيب محاور طرائق التدريس التي يتبعها أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية - جامعة فزان من وجهة نظر الطلبة؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخدام المتوسط الحسابي، الوزن النسبي، والترتيب لمحاور طرائق التدريس التي يتبعها أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية - جامعة فزان من وجهة نظر الطلبة. كانت النتائج وفق الجدول التالي:

الجدول رقم (4)يبين المتوسط الحسابي ، والوزن النسبي والترتيب لمحاور طرائق التدريس التي يتبعها أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية تراغن - جامعة فزان (ن = 64)

المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
طريقة المحاضرة	15.56	2.31	86.44	5
طريقة المناقشة	15.34	3.27	85.22	6
طريقة الاستقصاء	16.28	2.94	90.44	1
طريقة التعلم التعاوني	15.66	3.47	87.00	4
طريقة حل المشكلات	16.02	3.02	89.00	2
طريقة التعلم الفردي	15.94	3.41	88.56	3

تشير نتائج الجدول السابق، وحسب الترتيب، إلى أن أكثر طرائق التدريس استخدامًا من قبل أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية - جامعة فزان، ورغم تقاربها في الترتيب، كانت على التوالي: الاستقصاء، حل المشكلات، التعلم الفردي، التعلم التعاوني، المحاضرة، وأخيرًا المناقشة. أي أن أكثر الطرائق استخدامًا من قبل أعضاء هيئة التدريس في الكلية كانت طريقة الاستقصاء، وأقلها استخدامًا كانت طريقة المناقشة. كما هو موضح، فإن الأوزان النسبية لجميع طرق التدريس متقاربة جدًا، وكذلك متوسطاتها الحسابية التي تراوحت بين (15.34 - 16.28)، وهي متوسطات حسابية مرتفعة، إذ أن أعلى درجة لكل محور هي (18 درجة)، ما يعادل (85% فأكثر)، وهو ما يعد "ممتازًا".وهذا يعني أن أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية - جامعة فزان لديهم قدرة عالية (ممتازة) على التدريس باستخدام هذه الطرائق.

السؤال الثالث: هل تختلف في ترتيب عبارات محاور طرائق التدريس التي يتبعها أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية - جامعة فزان من وجهة نظر الطلبة؟

للإجابة على هذا السؤال، تم استخدام المتوسط الحسابي والوزن النسبي لعبارات محاور طرائق التدريس التي يتبعها أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية - جامعة فزان من وجهة نظر الطلبة. كانت النتائج وفق الجداول التالية:

الجدول رقم (5)يبين المتوسط الحسابي ، والوزن النسبي لعبارات محور (طريقة التدريس بالمحاضرة) التي يتبعها أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية تراغن في جامعة فزان (ن = 64)

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
يلقي الأستاذ المحاضرة بأسلوب خطابي مباشر	2.11	0.89	70.33	6
يطرح عدد من الأسئلة أثناء المحاضرة	2.78	0.49	92.67	1
يمزج بين الإلقاء المسموع والمادة المكتوبة	2.66	0.60	88.67	4
يناقش الطلبة ويعطى مجالا لإبداء أرأيهم	2.73	0.65	91.00	2
يزودنا بالمعلومات الأساسية للمحاضرة على شكل مواد مطبوعة	2.70	0.52	90.00	3
يعطى المعلومات ويعرضها بالاستعانة بالوسائل التعليمية	2.58	0.73	86.00	5

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن أكثر الأساليب التي يتبعها أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية - جامعة فزان في طريقة التدريس بالمحاضرة كانت، وحسب الترتيب، كما يلي:

طرح عدد من الأسئلة أثناء المحاضرة - مناقشة الطلبة وإعطائهم مجالًا لإبداء آرائهم - تزويد الطلبة بالمعلومات الأساسية للمحاضرة على شكل مواد مطبوعة- مزج الإلقاء المسموع بالمادة المكتوبة - عرض المعلومات باستخدام الوسائل التعليمية -إلقاء المحاضرة بأسلوب خطابي مباشر.

هذا الترتيب يشير إلى أن أعضاء هيئة التدريس يركزون بشكل أساسي على التفاعل مع الطلبة أثناء المحاضرة من خلال طرح الأسئلة والمناقشة،

بالإضافة إلى تقديم المواد المطبوعة والاعتماد على الوسائل التعليمية، بينما يعتبر الإلقاء الخطابي المباشر هو الأسلوب الأقل استخدامًا مقارنة بالطرق الأخرى.

الجدول رقم (6)يبين المتوسط الحسابي ، والوزن النسبي لعبارات محور (طريقة التدريس بالمناقشة) التي يتبعها أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية - جامعة فزان (ن = 64)

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
يناقش الطلبة في المقرر	2.78	0.55	92.67	1
يعمل حلقات نقاش للتعلم	2.64	0.70	88.00	2
يعمل جلسات حوارية	2.52	0.73	84.00	4
يجري المناظرات بين الطلبة	2.45	0.80	81.67	5
يدرب الطلبة على حل النزاعات الناشئة بطريقة مريحة	2.59	0.73	86.33	3
ينهي الموقف التعليمي بربط أجزائه ببعضها من خلال مناقشات معمقة	2.36	0.74	78.67	6

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن أكثر الأساليب التي يتبعها أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية - جامعة فزان في طريقة التدريس بالمناقشة كانت، وحسب الترتيب، كما يلي:

مناقشة الطلبة في المقرر- إجراء حلقات نقاش للتعلم - تدريب الطلبة على حل النزاعات الناشئة بطريقة مريحة-ةإجراء جلسات حوارية- إجراء المناظرات بين الطلبة- إنهاء الموقف التعليمي بربط أجزائه ببعضها من خلال مناقشات معمقة.

هذا الترتيب يشير إلى أن أعضاء هيئة التدريس يركزون بشكل أساسي على مناقشة المقرر مع الطلبة، بالإضافة إلى إجراء حلقات نقاش وتدريب الطلبة على حل النزاعات بطريقة مريحة، بينما يعتبر إنهاء الموقف التعليمي بمناقشات معمقة هو الأسلوب الأقل استخدامًا.

الجدول رقم (7)يبين المتوسط الحسابي ، والوزن النسبي لعبارات محور (طريقة التدريس بالاستقصاء) التي يتبعها أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية - جامعة فزان (ن = 64)

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
يستثير تفكير الطلبة لتوليد الأفكار وتحليلها للوصول للنتائج	2.75	0.53	91.67	2
يستخدم الأنشطة الموجهة من اجل فهم المادة التعليمية	2.72	0.55	90.67	3
يتبادل الأفكار بينه وبين الطلبة	2.71	0.65	90.33	4
يناقش الطلاب مناقشات مفتوحة	2.67	0.67	89.00	5
يشجعك على عدم الخوف من أية إجابة تقوم باتخاذها	2.77	0.58	92.33	1
يحفزك على عدم التسرع في إطلاق التعميمات	2.66	0.62	88.67	6

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن أكثر الأساليب التي يتبعها أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية - جامعة فزان في طريقة التدريس بالاستقصاء كانت، وحسب الترتيب، كما يلي:

يشجع الطلبة على عدم الخوف من أية إجابة يتخذونها- يستثير تفكير الطلبة لتوليد الأفكار وتحليلها للوصول إلى النتائج - يستخدم الأنشطة الموجهة لفهم المادة التعليمية- يتبادل الأفكار بينه وبين الطلبة.-يناقش الطلاب مناقشات مفتوحة- يحفظ الطلبة من التسرع في إطلاق التعميمات.

هذا الترتيب يدل على أن أعضاء هيئة التدريس يركزون بشكل أساسي على تشجيع الطلبة على اتخاذ قرارات شجاعة وعدم الخوف من الإجابة، بالإضافة إلى استثارة التفكير النقدي وتحليل الأفكار للوصول إلى النتائج. كما يحرصون على استخدام الأنشطة الموجهة لتيسير فهم المادة التعليمية.)

الجدول رقم (8)يبين المتوسط الحسابي ، والوزن النسبي لعبارات محور (طريقة التدريس بالتعلم التعاوني) التي يتبعها أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية - جامعة فزان (ن = 64)

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
يشجعك على تبادل الأفكار مع زملائك وتوجيه الأسئلة	2.66	0.67	88.67	2
يحفزك على استعراض جميع وجهات النظر	2.67	0.67	89.00	1
يقوم بتوزيع مهام تعليمية متنوعة على كل مجموعة حول موضوع معين	2.63	0.65	87.67	4
يحدد دور لكل طالب في المجموعة	2.42	0.71	80.67	5
يشجعك على التعاون بين أفراد المجموعة	2.65	2.66	88.33	3
يحفزك على تعلم المهارات التعاونية من زملائك	2.63	2.63	87.67	4

نتائج الجدول السابق إلى أن أكثر الأساليب التي يتبعها أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية - جامعة فزان في طريقة التدريس بحل المشكلات كانت، وحسب الترتيب، كما يلي:

يحفز الطلبة على فهم المعلومات وتذكرها لفترة طويلة - يشجع الطلبة على إثارة الدافعية للتعلم - يشجع الطلبة على تطبيق المعلومات وتوظيفها في مواقف حياتية -يعلم الطلبة كيفية صياغة الفرضيات والتفسيرات لحل المشكلة - يشجع الطلبة على حل مشاكل لم يسبق لهم تعلمها -يشجع الطلبة على جمع البيانات والمعلومات ذات الصلة بالمشكلة.

يظهر من هذا الترتيب أن أعضاء هيئة التدريس يهتمون بتطوير مهارات الطلبة في فهم وتطبيق المعلومات بطرق عملية، بالإضافة إلى تعزيز الدافعية للتعلم وحل المشكلات التي يمكن أن يواجهها الطلاب في حياتهم اليومية

.الجدول رقم (9)يبين المتوسط الحسابي ، والوزن النسبي لعبارات محور (طريقة التدريس بحل المشكلات) التي يتبعها أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية - جامعة فزان (ن = 64)

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
يشجعك على حل مشاكل لم يسبق لك تعلمها	2.57	0.73	85.67	4
يشجعك على جمع البيانات والمعلومات ذات الصلة بالمشكلة	2.53	0.71	84.33	5
يعلمك كيفية صياغة الفرضيات والتفسيرات لحل المشكلة	2.61	0.63	87.00	3
يحفزك على فهم المعلومات وتذكرها لفترة طويلة	2.80	0.51	93.33	1
يشجعك على تطبيق المعلومات وتوظيفها في مواقف حياتية	2.70	0.61	90.00	2
يشجع الطلبة على إثارة الدافعية للتعلم	2.80	0.51	93.33	1

تشير نتائج الجدول السابق أن أكثر الأساليب التي يتبعها أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية - جامعة فزان فيما يخص (طريقة التدريس بحل المشكلات) كانت وحسب الترتيب(يحفزك على فهم المعلومات وتذكرها لفترة طويلة ، يشجع الطلبة على إثارة الدافعية للتعلم ، يشجعك على تطبيق المعلومات وتوظيفها في مواقف حياتية ، يعلمك كيفية صياغة الفرضيات والتفسيرات لحل المشكلة ، يشجعك على حل مشاكل لم يسبق لك تعلمها ، وأخيراً يشجعك على جمع البيانات والمعلومات ذات الصلة بالمشكلة) .

أي أن أعضاء هيئة التدريس أكثر ما يقومون به في إعطائهم المحاضرات بطريقة حل المشكلات كانت (يحفز الطلبة على فهم المعلومات وتذكرها لفترة

طويلة ، يشجع الطلبة على إثارة دافع التعلم ، يشجع الطلبة على تطبيق المعلومات وتوظيفها في مواقف حياتية ، يعلم الطلبة كيفية صياغة الفرضيات والتفسيرات لحل المشكلة ، يشجع الطلبة على حل مشاكل لم يسبق لك تعلمها ، يشجع الطلبة على جمع البيانات والمعلومات ذات الصلة بالمشكلة).

الجدول رقم (10)يبين المتوسط الحسابي ، والوزن النسبي لعبارات محور (طريقة التدريس بالتعلم الفردي) التي يتبعها أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية - جامعة فزان (ن = 64)

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
يعلمك من خلال الأنشطة المتنوعة المتناسبة مع قدراتك الذاتية	2.66	0.65	88.67	3
يعلمك من خلال الوسائل التعليمية والمصادر والمراجع المتعددة	2.61	0.68	87.00	5
يعلمك من خلال الاعتماد على الذات في اكتساب المعرفة	2.72	0.63	90.67	1
يعلمك من خلال البحث وحب الاستطلاع والابتكار	2.67	0.64	89.00	2
يعلمك من خلال الأنشطة المتنوعة المتناسبة مع قدراتك الذاتية	2.66	0.67	88.67	3
يشجعك على الملاحظة والاستنتاج والمقارنة	2.62	0.68	87.33	4

نتائج الجدول السابق إلى أن أكثر الأساليب التي يتبعها أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية - جامعة فزان في طريقة التدريس بالتعلم الفردى كانت، وحسب الترتيب:

يعلم الطلبة من خلال الاعتماد على الذات في اكتساب المعرفة -يعلم الطلبة من خلال البحث وحب الاستطلاع والابتكار -يعلم الطلبة من خلال الأنشطة المتنوعة المتناسبة مع قدراتهم الذاتية -يشجع الطلبة على الملاحظة والاستنتاج والمقارنة -يعلم الطلبة من خلال الوسائل التعليمية والمصادر والمراجع المتعددة.

يبدو أن أعضاء هيئة التدريس في الكلية يركزون بشكل كبير على تعزيز الاستقلالية في التعلم لدى الطلاب من خلال تشجيعهم على البحث والاستكشاف وتوفير أنشطة متنوعة تتناسب مع قدراتهم .كما يلاحظ أن التعلم الذاتي والاعتماد على المصادر المتعددة جزء أساسي من المنهج المتبع.

السؤال الرابع، حول وجود فروق ذات دلالة إحصائية في طرائق التدريس حسب التخصص العلمي،

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين ، فكانت النتائج وفق الجدول التالي :

جدول (11) يبين اختبار (ت) الفروق بين فئتي التخصص العلمي في طرائق التدريس التي يتبعها أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية - جامعة فزان من وجهة نظر الطلبة

المحور	التخصص العلمي	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	مستوى الدلالة	الاستنتاج
طريقة المحاضرة	لغة عربية وعلوم القرآن	19	14.89	2.60	1.52	0.13	غير دالة
	العلوم التربوية والنفسية وعلم الاجتماع	45	15.84	2.14			
طريقة المناقشة	لغة عربية وعلوم القرآن	19	14.26	3.11	1.75	0.05	دالة
	العلوم التربوية والنفسية وعلم الاجتماع	45	15.80	3.26			
طريقة الاستقصاء	لغة عربية وعلوم القرآن	19	15.32	2.98	1.73	0.09	غير دالة
	العلوم التربوية والنفسية وعلم الاجتماع	45	16.69	2.86			
طريقة التعلم التعاوني	لغة عربية وعلوم القرآن	19	14.42	3.79	1.89	0.05	دالة
	العلوم التربوية والنفسية وعلم الاجتماع	45	16.18	3.22			
طريقة حل المشكلات	لغة عربية وعلوم القرآن	19	15.05	3.34	1.68	0.10	غير دالة
	العلوم التربوية والنفسية وعلم الاجتماع	45	16.42	2.81			
طريقة التعلم المفرد	لغة عربية وعلوم القرآن	19	14.53	3.81	2.22	0.03	دالة
	العلوم التربوية والنفسية وعلم الاجتماع	45	16.53	3.08			
المجموع	لغة عربية وعلوم القرآن	19	88.47	15.76	2.05	0.05	دالة
	العلوم التربوية والنفسية وعلم الاجتماع	45	97.47	16.17			

تشير نتائج الجدول السابق إلى الآتي :

تشير نتائج الجدول السابق إلى الآتي:

طريقة المناقشة: أن قيمة (ت1.75) ومستوى الدلالة(0.05)

النتيجة :توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين فئتي التخصص (لغة عربية وعلوم القرآن، العلوم التربوية والنفسية وعلم الاجتماع)، لصالح طلبة العلوم التربوية والنفسية وعلم الاجتماع. هذا يعني أن طلبة العلوم التربوية والنفسية وعلم الاجتماع يؤكدون استخدام أعضاء هيئة التدريس لطريقة المناقشة في التدريس أكثر من طلبة اللغة العربية وعلوم القرآن, وهذا ما أكدته دراسة الطروانه (2019).

طريقة التعلم التعاوني:قيمة (ت1.89)ومستوى الدلالة(0.05)

النتيجة :توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين فئتي التخصص العلمي لصالح طلبة العلوم التربوية والنفسية وعلم الاجتماع، حيث يؤكدون على استخدام طريقة التعلم التعاوني في التدريس أكثر من طلبة اللغة العربية وعلوم القرآن,وهذا يطابق دراسة الطروانه (2019).

طريقة التعلم الفردي :كانت قيمة (ت) 2.22 وبمستوى دلالة 0.03

النتيجة :توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين فئتي التخصص لصالح طلبة العلوم التربوية والنفسية وعلم الاجتماع. يؤكد هؤلاء الطلبة استخدام طريقة التعلم الفردي في التدريس أكثر من طلبة اللغة العربية وعلوم القرآن، ويرجع ذلك إلى تأثير التعلم الفردي على تحصيلهم الدراسيدراسة الحجوج (2018)

طرائق التدريس بصفة عامة : كانت قيمة (ت) 2.05 وبمستوى دلالة 0.05

النتيجة :توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين فئتي التخصص لصالح طلبة العلوم التربوية والنفسية وعلم الاجتماع. هؤلاء الطلبة يفضلون طرق التدريس المتنوعة التي يتبعها أعضاء هيئة التدريس مقارنةً بطلبة اللغة العربية وعلوم القرآن.

أما على طرائق التدريس (المحاضرة ، الاستقصاء ، حل المشكلات) فكانت قيم (ت) على التوالي (1.52 ، 1.73 ، 1.68) وبمستويات دلالة (0.13 ، 0.09 ، 0.10)

النتيجة :لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين فئتي التخصص حول وجهة نظرهم في استخدام هذه الطرائق

السؤال الخامس / هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في طرائق التدريس حسب الفصل الدراسي ؟الإجابة عنهذا السؤال استخدم لذلك اختبار (ت) لعينتين مستقلتين، فكانت النتائج وفق الجدول التالي

جدول (12)يبين اختبار (ت) الفروق بين فئتي التخصص العلمي في طرائق التدريس التي يتبعها أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية - جامعة فزان من وجهة نظر الطلبة

المحور	الفصل الدراسي	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	مستوى الدلالة	الاستنتاج
طريقة المحاضرة	الأول – الرابع	37	16.05	1.87	2.04	0.05	دالة
	الخامس - الثامن	27	14.89	2.69			
طريقة المناقشة	الأول – الرابع	37	15.86	2.76	1.51	0.14	غير دالة
	الخامس - الثامن	27	14.63	3.79			
طريقة الاستقصاء	الأول – الرابع	37	16.76	2.53	1.53	0.13	غير دالة
	الخامس – الثامن	27	15.63	3.36			
طريقة التعلم التعاوني	الأول – الرابع	37	16.16	2.95	1.38	0.17	غير دالة
	الخامس – الثامن	27	14.96	4.02			
طريقة حل المشكلات	الأول – الرابع	37	16.41	2.43	1.22	0.23	غير دالة
	الخامس – الثامن	27	15.48	3.65			
طريقة التعلم المفرد	الأول – الرابع	37	16.78	2.38	2.41	0.02	دالة
	الخامس – الثامن	27	14.78	4.23			
المجموع	الأول – الرابع	37	98.03	13.18	1.88	0.05	دالة
	الخامس – الثامن	27	90.37	19.80			

تشير نتائج الجدول السابق إلى الآتي :

على محور (طريقة المحاضرة) أن قيمة (ت) كانت 2.41 وبمستوى دلالة 0.02 وهو أقل من 0.05 مستوى الدلالة المعتمد بالبرنامج الإحصائيspss للعلوم الاجتماعية ، وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين فئتي الفصل الدراسي (الأول – الرابع ، الخامس – الثامن) وهذه الفروق كما تشير المتوسطات الحسابية للفئتين لصالح طلبة (الفصل الأول – الرابع) على حساب طلبة (الخامس – الثامن) أي أن طلبة الفصول من (الأول – الرابع) حسب وجهة نظرهم يؤكدون على استخدام أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية - جامعة فزان لطريقة المحاضرة في التدريس أكثر مما يؤكد عليه طلبة الفصول من (الخامس – الثامن)

على محور (طريقة التعلم الفردي) أن قيمة (ت) كانت 2.04 وبمستوى دلالة 0.05 وهو مساوٍ 0.05 مستوى الدلالة المعتمد بالبرنامج الإحصائيspss للعلوم الاجتماعية ، وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين فئتي الفصل الدراسي (الأول – الرابع ، الخامس – الثامن) وهذه الفروق كما تشير المتوسطات الحسابية للفئتين لصالح طلبة (الفصل الأول – الرابع) على حساب طلبة (الخامس – الثامن) أي أن طلبة الفصول من (الأول – الرابع) حسب وجهة نظرهم يؤكدون استخدام أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية - جامعة فزان لطريقة التعلم المفرد في التدريس أكثر مما يؤكد عليه طلبة الفصول من (الخامس – الثامن)

على (طرائق التدريس بصفة عامة) كانت قيمة (ت) 1.88 وبمستوى دلالة 0.05 وهو مساوٍ 0.05 مستوى الدلالة المعتمد بالبرنامج الإحصائيspss للعلوم الاجتماعية ، وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين فئتي الفصل الدراسي (الأول – الرابع ، الخامس – الثامن) وهذه الفروق كما تشير المتوسطات الحسابية للفئتين لصالح طلبة (الفصل الأول – الرابع) على حساب طلبة (الخامس – الثامن) أي أن طلبة الفصول من (الأول – الرابع) حسب وجهة نظرهم يؤكدون استخدام أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية - جامعة فزان لطرق التدريس المختلفة أكثر مما يؤكده طلبة الفصول من (الخامس – الثامن)

أما على طرائق التدريس (المناقشة ، الاستقصاء ، التعلم التعاوني ، حل المشكلات) فكانت قيم (ت) على التوالي (1.51 ، 1.53 ، 1.38 ، 1.22) وبمستويات دلالة (0.14 ، 0.13 ، 0.17 ، 0.23) وجميعها اكبر من 0.05 مستوى الدلالة المعتمد بالبرنامج الإحصائيspss للعلوم الاجتماعية ، وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين فئتي بين فئتي الفصل الدراسي (الأول – الرابع ، الخامس – الثامن) حول استخدام أعضاء هيئة التدريس لهذه الطرق .

نتائج الدراسة:

1. طرائق التدريس المتبعة: الطريقة الأكثر استخدامًا من قبل أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية تراغن - جامعة فزان وفقًا لوجهة نظر طلاب قسم العلوم الإنسانية كانت على التوالي :الاستقصاء، حل المشكلات، التعلم الفردي، التعلم التعاوني، المحاضرة، والمناقشة .هذا يعني أن أعضاء هيئة التدريس يستخدمون هذه الطرائق بشكل فعال، حيث تُظهر الأوزان النسبية والدرجات المرتفعة أن لديهم قدرة عالية على التدريس بهذه الطرائق.
2. الفروق بين التخصصات:توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين فئتي التخصص (لغة عربية وعلوم القرآن، العلوم التربوية والنفسية وعلم الاجتماع). تميل طلبة العلوم التربوية والنفسية وعلم الاجتماع إلى تأكيد استخدام طريقة المناقشة أكثر من طلبة اللغة العربية وعلوم القرآن.
3. الفروق بين الفصول الدراسية: فيما يتعلق بـ طريقة المحاضرة و طريقة التعلم الفردي و طرائق التدريس بصفة عامة، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين فئتي الفصل الدراسي (الأول - الرابع، الخامس - الثامن)، حيث يُظهر طلبة الفصول من الأول - الرابع تأكيدًا أكبر على استخدام هذه الطرق مقارنةً بطلبة الفصول من الخامس - الثامن.

في المقابل، بالنسبة لطرائق التدريس مثل المناقشة، الاستقصاء، التعلم التعاوني، وحل المشكلات، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الفئتين، مما يعني أن الطلبة من جميع الفصول الدراسية يرون استخدامًا مشابهًا لهذه الطرق من قبل أعضاء هيئة التدريس.

بناءً على هذه النتائج، يمكن الاستنتاج أن التخصص والفصل الدراسي لهما تأثير على كيفية رؤية الطلبة لاستخدام الطرائق المختلفة في التدريس، مما يعكس تفضيلات وتوجهات مختلفة بناءً على خلفياتهم الأكاديمية والفصل الدراسي الذي ينتمون إليه.

أولاً: التوصيات:

1. تعزيز التدريب المستمر:يجب تشجيع أعضاء هيئة التدريس على استكمال دورات تدريبية متخصصة حول طرائق التدريس الحديثة، بما في ذلك طرق التعلم التعاوني، حل المشكلات، والاستقصاء، بهدف تطوير مهاراتهم وتحفيزهم لاستخدام هذه الطرائق في التدريس.
2. تعميق الوعي بأهمية التنوع في الأساليب التدريسية:من المهم أن يتم إرشاد أعضاء هيئة التدريس إلى ضرورة تنوع أساليب التدريس أثناء المحاضرات لتلبية احتياجات الطلاب المختلفة وتعزيز فهمهم للمحتوى الدراسي. كما ينبغي العمل على إنشاء بيئة تعليمية تشجع على التفكير النقدي والمشاركة الفعالة.
3. تشجيع التفاعل الطلابي:ينبغي على أعضاء هيئة التدريس إيلاء اهتمام أكبر لتحفيز الطلاب على التفاعل خلال المحاضرات عبر الأسئلة والنقاشات وتبادل الآراء، مما يعزز من فاعلية عملية التعلم.
4. التحفيز على استخدام التكنولوجيا في التدريس:من المهم تشجيع أعضاء هيئة التدريس على دمج الأدوات التكنولوجية الحديثة في طرائق التدريس لتعزيز التواصل مع الطلاب وجعل المادة أكثر جذباً وفاعلية.

ثانيًا: المقترحات:

1. إجراء دراسة حول تفضيلات الطلاب وارتباطها بمستوى تحصيلهم:من المفيد إجراء دراسة ميدانية لفهم أفضل للطرائق التدريسية التي يفضلها الطلاب الجامعيون ومدى ارتباط تلك الطرائق بمستوى تحصيلهم الأكاديمي. هذه الدراسة قد تقدم رؤى إضافية حول كيفية تحسين جودة التعليم.
2. دراسة الأسباب التي تمنع استخدام الطرائق الحديثة:من المفيد إجراء دراسة تستهدف أسباب عزوف بعض أعضاء هيئة التدريس عن استخدام طرائق التدريس الحديثة، مثل الاستقصاء والتعلم التعاوني، وتحديد العوامل التي قد تكون وراء ذلك. قد تشمل هذه العوامل نقص التدريب، أو مقاومة التغيير، أو قلة الموارد.
3. تشجيع تطبيق أساليب التدريس المبتكرة:ينبغي وضع برامج تشجيعية لدعم أعضاء هيئة التدريس الذين يبتكرون ويطبقون طرق تدريس غير تقليدية، مثل الاستقصاء وحل المشكلات، من خلال منحهم الفرص للمشاركة في ورش عمل متخصصة أو من خلال تقييم الأداء التدريسي بشكل متجدد.
4. إجراء دراسات مقارنة بين الفئات الدراسية المختلفة:يُستحسن إجراء دراسات مقارنة بين طلبة الأقسام المختلفة في الكلية، وتحليل تأثير تخصصاتهم على آرائهم في طرائق التدريس المتبعة، بهدف تحديد إذا كان هناك اختلافات واضحة بين التخصصات وطرائق التدريس المفضلة.

قائمة المراجع

الكتب

- إبراهيم مذكور (1985)المعجم الفلسفي ,الهيئة العامة لشؤون المطابع الاميرية ,القاهرة ,مصر
- أحمد زكي بدوي(1980):معجم مصطلحات التربية والتعليم ,دار الفكر العربي ,القاهرة .
- ذوقان عبيدات وسهيلة أبو السميد(2005):استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين ,داربونو .عمان ,الاردن
- ردينه عثمان يوسف ,خدام عثمان يوسف (2005):طرائق التدريس ,دار المناهج ,عمان .
- رياض عارف الجبان(2014): الوسائل التعليمية وطرائق التدريس ,دار العصماء ,دمشق,سوريا.
- سعد زاير,ايمانعايز(2014):مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها,دارالصفاء,عمان.
- سوسن بدرخان(2006):التربية المهنية –مناهج وطرائق التدريس ,دار جرير ,الأردن.
- عبداللطيف بن حسين فرج(2013):طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين,دار المسيرة ,عمان
- فلاح صالح الجبوري(2015): طرائق تدريس اللغة العربية في ضوء الجودة الشاملة ,دار الرضوان ,عمان
- كمال عبدالحميد زيتون(2003): التدريس نماذجه ومهاراته,مكتبة التربية ,القاهرة
- محسن على عطية(2009):المناهج الحديثة وطرائق التدريس ،دار المناهج ,عمان ,الأردن
- محمد نجار (2007) :المناهج وطرق التدريس ،جامعة الاسكندرية ,مصر
- محمود داود سليمان الربيعي(2006) :طرائق واساليب التدريس المعاصر , عالم الكتاب الحديث ،عمان، الاردن
- هادى طوالبة وآخرون(2010): طرائق التدريس ,دار المسيرة ,عمان

رسائل الماجستير

- أسماء موسى الحجوج(2018) :طرق التدريس المفضلة لدى طلبة الدراسات الإجتماعية للمرحلة الثانوية,في محافظة الحفجى في المملكة العربية السعودية.
- اياد عبود مجيد المفرجي (2015)استرتيجيات التدريس الشائعة لدى معلمى الدراسات الإجتماعية ومدى انسجامها مع استراتيجيات التدريس المفضلة لدى طلبتهم ,رسالة ماجستير ,جامعة اليرموك

نور احمد العتوم (2016):تدريس العلوم الإنسانية بالمدخل القصصي وإختبار أثره في التحصيل ومهارات التفكير التخيلي لدى طالبات الصف الثالث الأساسي في الأردن ,رسالة دكتوراه,جامعة العلوم الإسلامية العالمية ,كلية الدراسات العليا ,عمان ,الأردن

المجلات :

- بتول الطروانه ,ارياف الطروانة (2019):واقع تدريس العلوم الإنسانية بمراحل التعليم ماقبل الجامعي في الاردن,مجلة بحوث كلية الآداب ,جامعة مؤته,المملكة الأردنية الهاشمية .
- سامية فرفار (2010) :واقع تدريس العلوم الإجتماعية في الجامعة الجزائرية ,مجلة الواحات للبحوث والدراسات ,العدد10,الجزائر.
- هانى حتمل عبيدات (2006): أساليب التعلم الشائعة لدى معلمى التربية الإجتماعية والوطنية ومدى انسجامها مع استراتيجيات التدريس المفضلة لدى طلبتهم,السعودية ,مجلة جامعة الملك سعود.